

تاج العروس من جواهر القاموس

إِذَا مَا حَامَ رَاعِيهَا إِسْتَحَثَّتْ ... لِعَبْدَةِ مُنْتَهَى الْأَهْوَاءِ لَيْسُ لَيْسُ
: لَا تُفَارِقُ مُنْتَهَى أَهْوَائِهَا وَأَرَادَ : لِعَطَانِ عَبْدَةِ أَبِي أَرْهَانَ
تَنْزِعُ إِلَيْهِ إِذَا حَامَ رَاعِيهَا . وَبِعَضِّ بَنِي صَبَّحَةَ يَقُولُ : لَيْسْتُ بِمَعْنَى
لَيْسْتُ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَاللَّيْسُ مُحَرَّرٌ : الْغَفْلَةُ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ كَمَا فِي الْعُبَابِ .

فصل الميم مع السين .

م أ س .

مَأْسَ عَلَيْهِ كَمَنْعَ مَأْسَاءَ : غَضِبَ . وَمَأْسَ بِيَدِنَهُمْ يَمَأْسُ مَأْسَاءَ :
أَفْسَدَ كَأَرْشَ بِيَدِنَهُمْ وَأَرْسَتْ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ . وَمَأْسَ الْجِلْدَ : عَرَكَهُ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَمَأْسَتِ النَّاقَةَ مَأْسَاءَ : إِشْتَدَّ حَفْلُهَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
. وَمَأْسَ الْجُرْحُ : إِتَّسَعَ كَمَيْسَ كَفَرِحَ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ .
وَالْمَمَأْسُ كَمَنْبَرٍ : السَّرِيحُ الطَّيِّبُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالْمَمَأْسُ
أَيْضًا : النَّمَامُ . وَيُقَالُ : هُوَ الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ النَّاسِ بِالْفَسَادِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ كَالْمَائِسِ وَالْمَوْوَسِ كَنَاصِرٍ وَصَبُورٍ قَالَ الْكُمَيْتُ : .
أَسْوَتْ دِمَاءً حَاوَلَ الْقَوْمُ سَفْكَهَا ... وَلَا يَعْدَمُ الْأَسْوَنَ فِي الْغَيِّ
مَائِسًا وَفَاتَهُ : رَجُلٌ مِمَّا سُ كَمَحْرَابٍ بِهَذَا الْمَعْنَى . وَالْمَأْسُ كَشَدَّادٍ عَنْ
كُرَاعِ وَالْمَأْوُوسُ كَمَنْصُورٍ قَالَ رُوَيْبَةَ : .
" مَا إِنْ أُبَالِي مَأْسَكَ الْمَأْوُوسًا هَكَذَا وَجِدَ فِي نُسْخَةٍ مَقْرُوءَةٍ مِنْ
أَرَجِيزِ رُوَيْبَةَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ كَمَا فِي الْعُبَابِ .

م ت س .

الْمَتْسُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ لُغَةٌ فِي الْمَطْسِ وَهُوَ
الرِّمِيُّ بِالْجَعْسِ . وَمَتَسَهُ يَمْتَسُهُ مَتْسًا إِذَا أَرَاغَهُ لِيَنْتَزِعَهُ
زَيْتًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ : وَلَيْسَ بِثَبَتٍ .

م ج س .

مَجُوسٌ كَصَبُورٍ : رَجُلٌ صَغِيرٌ الْأُذُنَيْنِ كَانَ فِي سَابِقِ الْعُصُورِ أَوَّلُ مَنْ
وَضَعَ دِينَارًا لِلْمَجُوسِ وَدَعَا إِلَيْهِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَلَيْسَ هُوَ زَرَادُشْتُ
الْفَارِسِيُّ كَمَا قَالَهُ بَعْضُ لَأَنَّهُ كَانَ بَعْدَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

والمَجُوسِيَّةُ : دينٌ قديمٌ وإِنَّمَا زَرَّادُ شَتَّ جَدَدَهُ وَأَطَّهَرَهُ وَزَادَ فِيهِ قَالَهُ شَيْخُنَا قَالَ : هُوَ مُعَرَّبٌ أَصْلُهُ مِنْدُجٌ كُوشٌ فَعُرِّبَ مَجُوسٌ كَمَا تَرَى وَنَزَلَ الْقُرْآنُ بِهِ وَكُوشٌ بِالضَّمِّ : الْأُذُنُ وَمِنْجٌ بِمَعْنَى الْقَصِيرِ . رَجُلٌ مَجُوسِيٌّ ج مَجُوسٌ كَيْهٌ هُودِيٌّ وَيَهْهُودِيٌّ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّحْوِيُّ : الْمَجُوسُ وَالْيَهُودُ إِزْنَامَا عُرِّفَا عَلَى حَدِّ يَهْهُودِيٍّ وَيَهْهُودٍ وَمَجُوسِيٍّ وَمَجُوسٍ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَجُزْ دُخُولُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِمَا لِإِزْنَامَا مَعْرَفَتَانِ مُؤَنَّسَتَانِ فَجَرَّيَا فِي كَلَامِهِمْ مَجْرَى الْقَبِيلَتَيْنِ وَلَمْ يُجْعَلَا كَالْحَيِّينِ فِي بَابِ الصَّرْفِ وَأَنْشَدَ :

أَصَاحِ أُرَيْكَ بِرَقَاً هَبَّ وَهَنًا ... كَنَارِ مَجُوسٍ تَسْتَعْرِرُ إِسْتِعَارًا
 وَمَجَّسَهُ تَمَجَّيسًا : صَيَّرَهُ مَجُوسِيًّا فَتَمَجَّسَ هُوَ وَمِنَ الْحَدِيثِ : كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ يَمَجَّسَانِهِ أَيْ يُعَلِّمَانِهِ دِينَ الْمَجُوسِيَّةِ . وَاسْمُ تِلْكَ النَّحْلَةِ : الْمَجُوسِيَّةُ وَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّيْ إِلَى عِلَّيْهِ وَسَلَّمَ : " الْقَدْرِيَّةُ مَجُوسٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ " قِيلَ : إِزْنَامَا جَعَلَهُمْ مَجُوسًا لِمُضَاهَاةِ مَذْهَبِهِمْ مَذْهَبَ الْمَجُوسِ فِي قَوْلِهِمْ بِالْأَصْلَيْنِ وَهُمَا النَّوْرُ وَالظُّلْمَةُ يَزْعَمُونَ أَنَّ الْخَيْرَ مِنْ فِعْلِ النَّوْرِ وَأَنَّ الشَّرَّ مِنْ فِعْلِ الظُّلْمَةِ وَكَذَا الْقَدْرِيَّةُ يُضِيفُونَ الْخَيْرَ إِلَى الشَّرِّ تَعَالَى وَالشَّرُّ إِلَى الْإِزْنَامَانِ وَالشَّيْطَانِ وَالْخَالِقُهُمَا مَعًا لَا يَكُونُ شَيْءٌ مِنْهُمَا إِلَّا بِمَشِيئَتِهِ تَعَالَى فَهُمَا مُضَافَانِ إِلَيْهِ سُبْحَانَهِ وَتَعَالَى خَلْقًا وَإِجَادًا وَإِلَى الْفَاعِلَيْنِ لِهَذَا عَمَلًا وَإِكْتِسَابًا .